رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 221- كتاب الصلاة | باب الأذان 7

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقولون - 00:00:00

المؤذن متفق عليه. نعم وللبخاري عن معاوية رضي الله عنه مثله. نعم ولمسلم عن عمر رضي الله عنه في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحي علتين فيقول لا حول ولا قوة - 00:00:24

الا بالله هذا الحديث في رواياته الثلاث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء والمراد بالنداء الاذان وقولوا مثلما يقول المؤذن بيان لان المراد بالندى هنا - 00:00:40

متفق عليه. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما لكن غالبا ما يكتفي المؤلف اذا كان من من ما رواه البخاري ومسلم واهل السنن اذا قال متفق عليه يكفي وللبخاري عن - 00:01:03

معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه. مثله. يعني مثل حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. يعني قولوا مثلما يقول المؤذن ولمسلم رواية اخرى لمسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:20

في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحي علتين به في المعنى في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة. يعني كلما قال كلمة تقول مثله وكلما قال كلمة تقول مثله سوى الحي على الحي علتين الحي علتين - 00:01:40

تثنية لحي على وحي على مثل حوقلة. كلمة مأخوذة من مجموع كلمات من او ثلاث كلمات او اكثر. يؤخذ من هذه حرف ومن هذه حرف ومن ذي حرف فتدل عليها. حي على مأخوذة من من - 00:02:10

قول حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الصلاة. حي على من حروف حي على الصلاة وحي على الفلاح. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله يعبر عنها بالحوقلة. يعني تقول حوقلة اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:30

او قال من مجموع الكلمات هذه مأخوذ منها حرف من اولها وحرف من اوسطها وحرب من اخرها. ويعبر عنها بحوقل يعني لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا الحديث الحديث الاول فيه اذا سمعتم النداء فقولوا - 00:03:00

مثلما يقول هذا امر وامر النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي الايجاب عند الوصوليين ما لم يصرفه صارف فهل هذا الامر للايجاب ام للاستحباب؟ قال العلماء الجمهور للاستحباب وذلك ان النبي صلى الله عليه - 00:03:20

سلم سمع مؤذنا فلما كبر قال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة يعني اتكبيرك هذا على دل على انك على الفطرة. فلما تشهد قال خرج من النار. ولم يقل صلى الله عليه وسلم مثل قول المؤذن - 00:03:40

فدل على ان الامر الاول للاستحباب فصرفه عن الوجوب عدم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم له مع ان بعض العلماء رحمهم الله وهم الظاهرية وبعض الاحناف قالوا يجب وجوبا على من - 00:04:00

النداء ان يقول مثلما يقول المؤذن ولا ينشغل عنه بشيء. فان انشغل عنه بشيء ترك الاجابة فقد اثم. هذا عند من يقول بالوجوب. والجمهور على ان الامر هنا للاستحباب انه يستحب للانسان ان يقول ذلك فان لم يقله فلا اثم والحمد لله. وقد مر بنا ان الواجب هو ما

- 00:04:20
ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه. والمستحب هو ما ان يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه هو الذي لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. جائز. مباح. والحرام هو الذي يثاب تاركه يعاقب - 00:04:50
والمكروه هو الذي يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله فالاحكام خمسة. واجب ومستحب وحرام ومكروه ومباح. الخامس. والخامس هو الذي لا لا ثواب على فعله ولا على تركه. مباح. وحديث ابي سعيد ومثله حديث معاوية رضي الله عن الجميع. حديث ابي سعيد - 00:05:11
متفق عليه. وحديث معاوية في البخاري يدل على ان السامع يقول مثل المؤذن سواء بسواء. يعني اذا قال قال حي على الصلاة تقول مثله حي على الصلاة كلمة كلمة اذا قال حي على الفلاح تقول حي على الفلاح وهذا - 00:05:37
المتفق عليه ورواية البخاري. حديث عمر رضي الله عنه خصص الحيعلتين بلفظ غير المتابعة والقول مثله. وقال كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحي علتين سوى حي على الصلاة حي على الفلاح لا تقل مثله. لم؟ نعم. قوله حي على الصلاة هو على المنارة او - 00:05:57
ينادي المسلمين من بيوتهم ومن اسواقهم. يقول حي تعالوا الى الصلاة. حي على الفلاح. تعالوا الى ما فيه فلا وسعادتكم في الدنيا والاخرة. والصلاة نور للعبد في الدنيا والاخرة. وسعادة وفوز وراحة وطمأنينة القلب - 00:06:27
ارضاء الرب جل وعلا فهي خير عظيم. حيا تعالوا وحي اسم فعل. بمعنى تعالوا الى الصلاة تعالوا الى الفلاح. والجالس في داره او في مسجده او في طريقه او في دكانه. ما الفائدة من قوله - 00:06:47
على الصلاة حي على الفلاح ما ينادي احد. اذا قالوا في الحيعلتين ما يناسب ان يقول السامع مثل ما يقول المؤذن. لان الهدف من قول المؤذن النداء. والسامع لقال حي على الصلاة. ما فائدة ذلك؟ من يسمعه؟ ما يسمعه احد. هو وحده - 00:07:07
فلذا ماذا يقول بدل هذا؟ لان الفاظ الاذان ذكر. خير عظيم وافضل الكلام. يقولها المرء في في سوقه في بيته على فراشه في مكتبه في اي مكان. ذكر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:07:26
الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. وهكذا هذا ذكر يقوله المسلم دائما وابدا ويستحب للمسلم ان يكثر من هذا الذكر ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة وصية لجميع الامة من اولها الى اخرها حيث قال - 00:07:46
وصلى الله عليه وسلم لهذا الصحابي لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله اكثر من ذكر الله لا اله الا الله سبحان الله الحمدلله والله اكبر وهكذا اكثر من ذكر الله لا تتوقف لا يزال لسانك - 00:08:06
رطبا من ذكر الله. والله جل وعلا يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. ذكر الله اذا اقترن به المسلم دائما وابدا سلم من كثير من الشرور لانه مع الله جل وعلا وذاكرا لله والله جل وعلا - 00:08:22
فيقول في الحديث القدسي اذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي. واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم الملائكة الفاظ الاذان ذكر سوى الحيعلتين. نداء الحيعلتان نداء. قالوا بدل هذي - 00:08:42
بشيء يثاب عليه. وهي كلمة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ما ذكرت على شيء صعب الا ما ذكرت على شيء صعب الا هان باذن الله. اذا قالها العبد مخلصا من قلبه صادق. عالم ان الله جل وعلا - 00:09:03
هو المتصرف وهو المعين له اذا شاء وهو الخاذل له اذا شاء. وهو المعطي وهو المانع اذا قال هذا القول عن اعانه الله. فهي كلمة عظيمة مستخرجة من كنز تحت العرش. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:09:23
كامل لله تبارك وتعالى. يعني كأنه يقول للمؤذن انت تناديني للصلاة. انت تناديني ولكني ما استطيع ان اوفق نفسي للخير. ولا ادفع نفسي للخير. ولا ادفع عن نفسي الشر. وانما الذي - 00:09:43
يوفقني اذا شاء هو الله تبارك وتعالى. فقل لا حول لا قدرة ولا تحول من حال الى حال استطيع اتحول من شيء الى شيء الا بالله جل وعلا. لا حول ولا قوة الا بالله الذي يملك ذلك. فهو اذا - 00:10:03

شاء وفق عبده للخير فتحول من الشر الى الخير. واذا شاء خذل عبده تحول من خيري الى الشرق. عمان للنبي صلى الله عليه وسلم. الذين ادركوا النبوة والبعثة من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:23
بينما اباؤه واعمامه عشرة اولاد عبد المطلب عشرة. لكن الذين ادركوا النبوة اربعة. ابو طالب وابو لهب كافران وحمزة والعباس رضي الله عنهما. كلهم اخوة وكلهم قرابتهم للنبي صلى الله عليه وسلم سواء - 00:10:43
واشدهم عداوة من كفار قريش كلهم ابو لهب. وحمزة رضي الله عنه من اشد الناس واحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقبه سيد الشهداء. وتأثر صلى الله عليه وسلم لاستشهاده تأثرا عظيما رضي الله عنه - 00:11:03
عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن حمزة. وما استطاع بعد هذا مع اسلام قاتله قال لا تراك عيني بعد اليوم. جاء وحشي ابن حمير قال حمزة اسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اخبرني كيف قدرت على حمثة. ما يعني ما انت بكف له ولا ولا استند - 00:11:23
حمزة شجاع رضي الله عنه اسد فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان بصدد مجموعة من المشركين ساقهم وتابعهم فانا جئت من الخلف. قال ايه ما تستطيع تجيه من الامام. فقال لا تراك عيني بعد اليوم. ما - 00:11:43
وكان وحشي يحاول ان يكفر عن ذنبه العظيم بقتل حمزة رضي الله عنه. فساعد وقتل مسيلمة الكذاب تقول قتلت خير الناس وشر الناس. قتل حمزة حال كفره ثم اسلم وخرج للجهاد في سبيل الله وقتل مسيلمة - 00:12:00
الكذاب اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة. اثنان وفقهما الله جل وعلا للاسلام والايمان بالله ورسوله فسعد في الدنيا والاخرة. واثنان والعياذ بالله امتنعا ابو طالب مع حمايته للنبي صلى الله عليه وسلم وذبه عنه ومدافعته عنه - 00:12:20
واكرامه للنبي لكن ما اراد الله جل وعلا له الاسلام ما اسلم ابى حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم الح عليه عند الاحتضار كلمة احاج لك بها عند الله فابى. قال هو على ملة عبد المطلب. وكذلك ابو لهب الذي كان اشد الناس عداء للنبي - 00:12:41
صلى الله عليه وسلم واذاه اذى شديدا حتى انزل الله جل وعلا فيه قرآنا يتلى الى يوم القيامة في سبه تبت يدا ابي لهب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد - 00:13:01
من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. نزول هذه الاية من اوائل ما نزل من القرآن في سب ابي لهب. مع انه كثير من كفار قريش اسلموا بعد هذا ابو لهب مات على كفره والعياذ بالله - 00:13:21
اثنان وفقهما الله جل وعلا للاسلام واثنان خذلهما جل وعلا لحكمة. فابيا ان يسلما وعادا النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته بالنسبة لابي لهب اشد العداء. وبالنسبة لابي طالب يعرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يذود - 00:13:36
ويدافع عنه لكن ما اهتدى الى الاسلام المرء ما يستطيع ان يهدي نفسه ولا يوفق نفسه وانما عليه ان يسأل الله الذي بيده الهداية والتوفيق والسداد. وهو الذي اذا شاء هدى من شاء من عباده واذا شاء خذله ووكله الى نفسه - 00:13:56
اهلك والعياذ بالله في الدنيا والاخرة العبد عليه ان يفوظ امره الى الله جل وعلا ويسأل الله جل وعلا يلح على الله بالدعاء والسؤال. وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق اكثر دعائه كما قالت عائشة رضي الله عنها اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على - 00:14:17
ما دينك؟ قال توا تخشى يا رسول الله؟ قال اوما علمت يا عائشة ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن؟ اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه فالعبد عليه ان يسأل الله جل وعلا وان يتضرع اليه جل وعلا دائما وابدا. ويسأله التوفيق والسداد ويفوض امره الى الله - 00:14:40
انه لا يستطيع ان ينجي نفسه ولا يسعد نفسه ولا يجعل نفسه مؤمنا تقيا. وانما الذي يجعله هو الله جل وعلا. وابراهيم عليه السلام امام الحنفاء يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ما قال اما كان امام الحنفاء قال واجلب بنية - 00:15:00
عن الشرك اسلمهم عن الشرك. قال واجنبني انا. كان يخاف على نفسه الشرك رضي الله عليه الصلاة والسلام. قالوا من يأمن الشرك بعد إبراهيم الذي يخاف على نفسه منه ومن يأمن النفاق على نفسه بعد عمر رضي الله عنه الذي يقول لحذيفة اسألك - 00:15:20

هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ الذي ما سلك طريقا الا سلك الشيطان طريقا غير طريق عمر. يخاف من عمر في الطريق بقوة ايمانه رضي الله عنه وارضاه. افضل الامة بعد ابي بكر الصديق رضي الله عن الجميع. فالانسان ما يأمن على - 00:15:40

نفسه النفاق ولا يأمن على نفسه الشرك ولا يأمن على نفسه المعصية ولا يأمن على نفسه الشيخ يخاف فيجأر الى الله ويسأل الله جل وعلا ان يثبته. ولهذا امر بعد هذا الذكر الجميل والحسن والثناء على الله جل وعلا. واعلان - 00:16:00

توحيد ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني ما استطيع انا اتحول من حال الى الا بالله بربي جل وعلا فهو الذي يوجهني ويوفقني اذا شاء. فالحديثان الان الحديث - 00:16:20

اول من رواية معاوية رضي الله عن الجميع يدل على ان القائل يقول مثل ما يقول المؤذن حتى ما ما استثنى شيء وفي الثانية استثنى الحي علتين. العلماء رحمهم الله امام هذا موقفان. بعضهم يقول الترجيح. ننظر في الاحاديث - 00:16:40

الحديث الاول متفق عليه. الحديث الثاني رواية عمر عن في البخاري. فهما قويتان جدا. الحديث الثاني في حديث عمر حديث عمر في مسلم. وما اتفق عليه الشيخان اقوى مما كان برواية واحد منهما. وما - 00:17:00

برواية مسلم من رواية البخاري اقوى مما كان برواية مسلم رحم الله الجميع. فبعض العلماء سلك لك الترجيح. فقال نرجح الحديثين الاولين بان نأمر السامع ان يقول مثلما قول المؤذن سواء بسواء بما في ذلك الحيعلتين. هذا مسلك. المسلك الثاني للعلماء رحمهم الله قالوا - 00:17:20

الحديث الاول دل على ان السامع يقول مثل المؤذن. لكن الحديث الثاني حديث عمر خصصه فهو ولا تقديما عليه. وانما ذاك عام وهذا خاص. خصص الحي علتين بقول لا حول ولا - 00:17:50

لا قوة الا بالله. وهذا الذي اخذ به الامام احمد وجمهور العلماء رحمة الله عليهم. والقول الاول اخذ به بعض العلماء كما رحمهم الله بانه يقول مثل ما يقول المؤذن سواء بسواء. وما ذاك الا لترجيح رواية الصحيحين - 00:18:10

على رواية مسلم فقط. ومن اخذ برواية مسلم قال اخذ بالحديثين. يقول مثل ما يقول المؤذن سواء بسواء واخصص الحيعلتين لان المعنى يساعدني على هذا. لانه ما الفائدة من قول من كان في - 00:18:30

او في دكانه او في مكتبه يقول حي على الصلاة ماذا يستفاد من هذا؟ وانما اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله فهد من هذا الكلام فائدة عظيمة وهو انه حول امره الى الله وانه تجرد بنفسه من الحول والقوة. تجرد من - 00:18:50

الحول والقوة الا بالله وحده لا شريك له. نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن متفق عليه فيه شرعية القول لمن سمع المؤذن ان يقول كما يقول - 00:19:10

انظر تعبير المؤلف رحمه الله شرعية شرعية تجمع القولين لان قلنا انها فيه قول في الوجوب وقول في الاستحباب وكلاهما تشمل كلمة شرعية ما يقوله المؤذن يعني انه مشروع هل هو واجب او - 00:19:30

والسحب قولان للعلماء رحمهم الله. نعم على اي حال كان من طهارة وغيرها ولو جنبا او حتى لو كان المرء جنب الا اذا كان في حال قضاء حاجة من بول او - 00:19:50

او في اماكن قذرة او في حالة جماع ففي هذه الحال السكوت احسن ويكون ذكره في قلبه يذكر الله جل وعلا بقلبه ولا يتكلم بالذكر وهو في الحالات التي ينهى فيها عن ذكر الله - 00:20:03

اما في حال كون المرء على جنب او على وضوء او على غير وضوء فيقول ذلك ولا حرج واما اذا كان السامع في حال الصلاة ففيه اقوال الاقرب انه يؤخر الاجابة الى بعد خروجه منها. يعني يكون بعده - 00:20:23

مباشرة الامام المؤذن يقول الله اكبر فيقول السامع الله اكبر ولا ينتظر حتى ينتهي المؤذن من الاذان فيقول مثل وانما يتابعه اذا قال الله اكبر يقول الله اكبر واذا قال الله اكبر الله اكبر جمع الكلمتين فيقول مثله الله اكبر الله - 00:20:41

الله اكبر اذا اذن والانسان في صلاة او في مكان قضاء حاجة او نحو ذلك ثم خرج بعد هذا فيستحب له ان يأتي به قضاء ان لم يطل

الفصل. فان طال الفصل فلا. لانها سنة فات محله - 00:21:01
ها واما ما دام المؤذن يؤذن وانت سلمت من الصلاة وهو يقول حي على الصلاة حي على الفلاح او يقول الله اكبر الله واكبر في اخر الاذان فاتي باوله وتابعه في اخره. حتى تستدرك ما فات - 00:21:21
والامر يدل على الوجوب على السامع لا على من رآه فوق المنارة ولم يسمعه او من كان اصما وقد اختلفا في وجوب الاجابة كان الاصل في الامر الوجوب ما لم يصرفه صارف. وهذا الحديث صرفه صارف وهو سماع النبي صلى الله عليه وسلم للمؤذن ولم - 00:21:39
لم يجبه فدل على ان المسألة للاستحباب. الذين قالوا بالوجوب قالوا لا يدل هذا على انه لم يجبه. محتمل انه اجابه لكن الراوي ما نقل لنا الاجابة لانها معلومة والامر يدل على الوجوب على السامع لا على من رآه فوق المنارة ولم يسمعه او كان اصما وقد اختلفا في وجوب الاجابة فقال به - 00:21:59
الحنفية واهل الظاهر وقال الجمهور لا يجب واستدلوا بانه صلى الله عليه وسلم سلم سمع مؤذنا فلما كبر قال على الفطرة فلما تشهد قال خرجت من النار اخرجه مسلم. وفي هذا الحديث سعة فضل الله جل وعلا - 00:22:23
على عباده وجوده. حيث ان الاذان من افضل الاعمال. لو لم يجدوا في الاذان والصف الاول الا ان يستهموا عليه لاستهموا والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. فالاذان فظله عظيم. لكن البلد او المسجد يبي مؤذن واحد. والبقية ما - 00:22:43
ما يشرع لهم الاذان. فعوضهم الله جل وعلا بهذا القول متابعة المؤذن له مثل اجر المؤذن باذن الله. ويثاب على ذلك وتحل له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم المقام المحمود كما سيأتي ان شاء - 00:23:03
يا الله فتعويض من الله جل وعلا لعباده من لم يدرك هذا الفضل يعوضه بالفضل الذي يحصل عليه متابعة المؤذن وهذا كثير من جود الله جل وعلا فمثلا الحاج يحج فضل الله عظيم عليه ما استطاع ان يحج الاخر - 00:23:23
عوضه الله جل وعلا بصيام يوم عرفة. يكفر سنتين. وهكذا فالله جل وعلا يعوض عباده من ادرك فبها ونعمة ومن فاته خير ما عوضه الله جل وعلا بخير اخر. نعم - 00:23:45
وقالوا لو كانت الاجابة واجبة لقال صلى الله عليه وسلم كما قال المؤذن فلما لم يقل دل على ان الامر في حديث ابي سعيد للاسلام احباب وتعقب بانه ليس في كلام الراوي ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يقل كما قال فيجوز انه صلى الله عليه - 00:24:03
وسلم قال مثل قوله ولم ينقله الراوي اكتفاء بالعادة ونقل الزائدة وقوله مثلما يقول يدل على انه يتبع كل كلمة يسمعها فيقول مثلها. وقد روت ام سلمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يقول كما يقول المؤذن حتى - 00:24:23
اسكت اخرجه النسائي فلو لم يجاوبه حتى فراغ الاذان استحب له التدارك ان لم يطل الفصل. واما العقاب فقد جاء في حديث ضعيف في متابعة المؤذن في الاقامة واذا قال قد قامت الصلاة يقول اقامها الله وادامها - 00:24:43
ما جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ليس بالقوي. ونظرا لكونه دعاء وذكر وثناء على الله جل وعلا والمتابعة هو ظاهر قولي في النداء انه يجيب كل مؤذن اذن بعد الاول واجابة الاول افضل. قال في الشرح الا في الفجر - 00:25:03
فهما سواء لانهما مشروعان قلت يريد الاذان قبل الفجر والاذان قبل حضور الجمعة ولا يخفى ان الذي قبل الفجر قد صحت مشروعية سماها النبي صلى الله عليه وسلم. اذانا في قوله ان بلالا يؤذن بليل فيدخل تحت حديث ابي سعيد. واما الاذان قبل - 00:25:25
الجمعة فهو محدث بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. ولا يسمى اذانا شرعيا. وليس المراد من المماثلة ان يرفع صوته كالمؤذن اذا كالمؤذن بان رفعه لصوته لقصد الاعلام بخلاف المجيب ولا يكفي امرار الاجابة على خاطره فانه ليس بقول - 00:25:45
وظاهر حديث ابي سعيد ابي سعيد والحديث الاتي هو وللبخاري عن معاوية رضي الله عنه مثله اي مثل حديث ابي سعيد ان السامع يقول كقول المؤذن في جميع الفاظه الا في الحيعلتين فيقول ما افاده قوله ولمسلم عن عمر رضي الله عنه وفي فضل القول - 00:26:05
كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحيعلتين اي حي على الصلاة حي على الفلاح فانه يخصص ما قبله فيقول اي السامع لا حول ولا

قوة الا بالله عند كل واحدة منهما. وهذا المتن هو الذي رواه معاوية كما في البخاري وعمر كما في مسلم. وانما - 00:26:25
المصنف فقال وللبخاري عن معاوية اي القول كما يقول المؤذن الى اخر ما ساقه في رواية مسلم عن عمر. واذا عرفت هذا فيقول لها اربع مرات ولفظ عند مسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الى ان قال فاذا - 00:26:45
قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح وقال لا حول ولا قوة الا بالله فيحتمل انه يريد اذا قال حي على الصلاة حوقل واذا قال ثانيا حوقل ومثله حي على الفلاح فيكن اربعا. ويحتمل انها تكفي حوقلة واحدة - 00:27:05
عند الاولى من الحي علتين واخرج النسائي وابن خزيمة حديث معاوية وفيه يقول ذلك وقول المصنف في فضل القول لان اخر الحديث انه قال اذا قال السامع ذلك من قلبه دخل الجنة والمصنف لا يأتي بلفظ الحديث بل بمعناه. وهذا هو - 00:27:25
هو الحركة الى حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله. وقيل لا حول في دفع شر ولا في قوة ولا ولا قوة في تحصيل خير الا بالله. وقيل لا حول عن معصية الله الا بعصمته. ولا قوة على طاعته الا بمعونته - 00:27:45
هذا علي ابن مسعود وحكي عن ابن مسعود مرفوعا واعلم ان هذا الحديث مقيد لاطلاق حديث ابي سعيد الذي فيه فيه فيه فقولوا مثلما يقول اي فيما عدا الحي على وقيل يجمع بين الحيعلة والحوقلة عملا بالحديثين والاول اولى لانه تخصيص للحديث العام - 00:28:05
او تقييد لمطلقه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:25